

العلوم الاسلامية	الكلية
الفقه و أصوله	القسم
Grammar	المادة باللغة الانجليزية
النحو	المادة باللغة العربية
الرابعة	المرحلة الدراسية
محمد ابراهيم شلال	اسم التدريسي
Active Participle works	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
اعمال اسم الفاعل	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٢	رقم المحاضرة
شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك	المصادر والمراجع
أوضح المسالك الى الفية ابن مالك	
جامع الدروس العربية	

محتوى المحاضرة

إعمالُ اسمِ الفاعِلِ

أولاً: اسمِ الفاعِلِ:

١- **صيغته:** يُصاغُ اسمُ الفاعِلِ من الفعلِ الثلاثيِّ المبني للمعلوم على صيغة (فاعل)، وأمثلة ذلك:

قرأ: قارئٌ كتب: كاتبٌ نجح: ناجحٌ

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ - ﴿التَّجْمُ التَّقَابِ﴾ - ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ .

ومن غير الثلاثيِّ بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ،

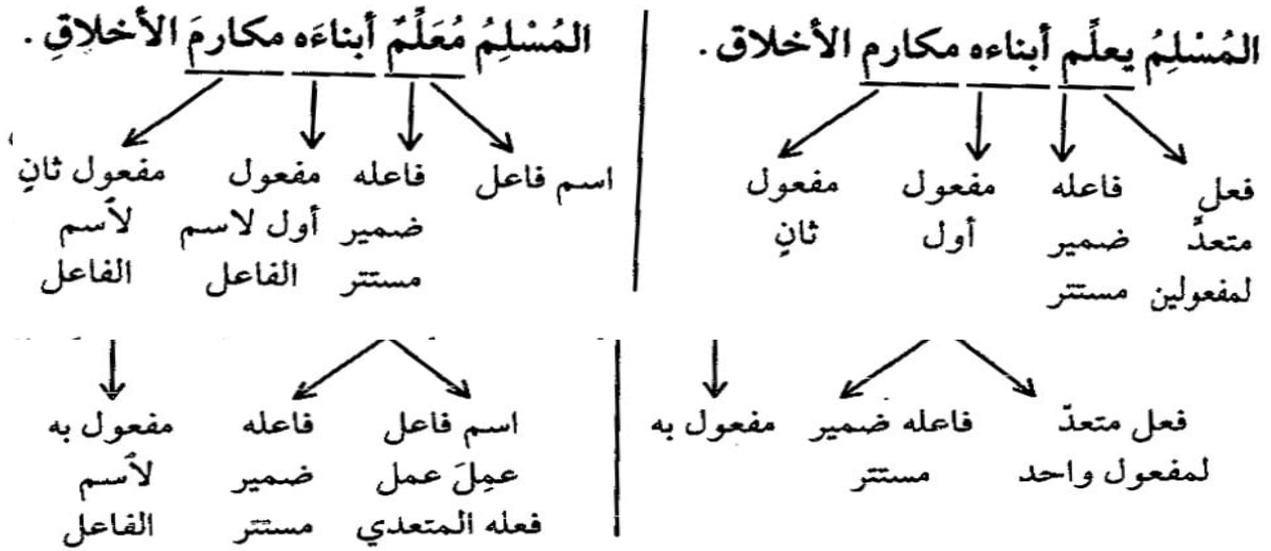
وأمثله:

يُكْرِمُ: مُكْرِمٌ يُحْسِنُ: مُحْسِنٌ يَسْتَبْشِرُ: مُسْتَبْشِرٌ

قال تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُنْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾.

2 - عملُ اسمِ الفاعلِ :

يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِهِ المَبْنِيِّ للمَعْلُومِ لَزُومًا وتَعْدِيَّةً، فَإِنِ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ فاعِلًا، وَإِنِ كَانَ مُتَعَدِيًّا رَفَعَ فاعِلًا وَنَصَبَ مفعولًا بِهِ أَوْ أَكْثَرَ، وَتَأْمَلُ الأَمْثَلَةَ الآتِيَةَ:



وقد لاحظتَ مما سبق أن كلَّ اسمٍ من أسماءِ الفاعلين قد عملَ عملَ فعلِهِ لَزُومًا وتَعْدِيَّةً .

3- صور اسمِ الفاعلِ العاملِ وشروطه:

أ- الصورة الأولى: «المعرف بـ» «أل»: وذلك كما في الأمثلة الآتية :

- المسلمون هم الهازمون الكفار يوم بدرٍ. في هذا المثال عملَ اسمُ الفاعلِ

معرفاً بـ «أل»، مع دلالته على الزمن الماضي.

- **الشهيد هو الحائز الدرجاتِ العليا في الجنة.** في هذا المثال عمل اسمُ الفاعل معرفاً بـ «أل»، مع دلالته على المستقبل.

- **الكاظمون الغيظ من كرامِ الناسِ.** في هذا المثال عمل اسم الفاعل معرفاً بـ «أل»، وهو صالح للدلالة على كلِّ زمان، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، وقوله: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، ومنه قول الشاعر:

الضَّارِبُونَ غَمِيْرًا عَنْ دِيَارِهِمْ ... بِالتَّلِّ يَوْمَ غَمِيْرٍ ظَالِمٍ عَادِي

ويَتَّبِعِينَ مِمَّا سَبَقَ أَنْ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُعْرَفِ بـ«أل» يعملُ فيما بعده من غير شرط وفي الأزمنة الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.

ب- الصورة الثانية: المُجْرَد من «أل»:

وفي هذه الحالة لا بد لعمله من شروط. واجتماع هذه الشروط غير لازم؛ إذ يكفي أيُّ منها لتحقيق العمل، وفيما يأتي بيانها:

أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال فقط. ومن ذلك قولك: أنا منتظرٌ زيارتك اليوم أو غدا. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِسَيِّئٍ إِثْمٍ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾. وقد تكون حكاية عن حال في سياق قصة مضت، قوله تعالى: ﴿وَكَلَّبْنَاهُمْ بِأَسْطِ زُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾. وهذه حكاية حال أهل الكهف في زمن مضى. أقائم الزيدان.

إذا كان اسمُ الفاعل نكرة وجب لعمله أن يُسبق بنفي أو استفهام، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (سبق بنفي واستفهام)

وقول النابغة:

ولست بمُستَبقٍ أخا لا تلمه ... على شعثٍ أي الرِّجالِ المهذبِ

ج- الصورة الثالثة: اسم الفاعل العامل «المضاف»:

أن يكون مضافاً إلى مفعوله: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله﴾. فـ(مانعة) اسمُ فاعلٍ أُضيف إلى الضمير ، وهو المفعول به في المعنى، وحصونهم فاعل اسمِ الفاعل. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾

وقد يأتي ناصباً لمفعولين، مضافاً للأول، وناصباً للثاني، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾. فـ(وعده) المفعول الأول في المعنى، و(رُسُلَهُ) المفعول الثاني لفظاً ومعنى.

فائدة:

إذا عطفَ على المضاف إليه في الصورة الثالثة جاز لنا في المعطوف الجر و النصب، كقولنا: رأيتُ حافظَ القرآنِ والسُّنَّةِ (العطف على اللفظ)، و: رأيتُ حافظَ القرآنِ والسُّنَّةِ (العطف على المحل).

أبيات الألفية:

كفعله اسمُ فاعلٍ في العملِ .. إن كانَ عن مُضِيهِ بِمَعزِلِ

ووليَّ استِفهاماً أو حرفَ نِدا .. أو جا صِفَةً أو مُستِدا

وإن يكن صِفَةً (أل) ففي المُضِي .. وغيره إعماله قد ارتضي

كتـ (مبتغى جاهٍ ومآلٍ من ... واجرز أو انصبّ تابع الذي انخفض
(نَهَض)

